الاهتمام الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د قيس رشيد خواف

جامعة الكوفة- كلية التربية الاساسية/ قسم رياض الاطفال/ العراق

Rshyeqys66@gmail.com

التقديم: 2021-12-05

القبول: 2022-01-18

النشر: 2022-09-15

Doi: https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i3.1859

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses

الملخص:

استهدف البحث التعرف درجة الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. دلالة الفروق الاحصائية في الاهتمام الاجتماعي تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) لدى طلبة الجامعة درجة التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة. دلالة الفروق الاحصائية في التوافق النفسي تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) لدى طلبة الجامعة. معرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام الاجتماعي والتوافق النفسي لدى أفراد العينة ككل. يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة الكوفة من الذكور والإناث للعام الدراسي (2018–2019) وبعد تطبيق المقاييس وتفريغ البيانات والتعامل معها احصائيا اظهرت النتائج كما يأتي, أن أفراد عينة البحث يتمتعون بالاهتمام ألاجتماعي, كما تبين ايضا انه لا يوجد فرق دال بين الذكور والإناث في الاهتمام الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث لديهم توافق نفسي, وفي نهاية البحث اوصى المجتمع توفير فرص لتنمية الاهتمام الاجتماعي من خلال فتح الدورات والندوات والأندية الاجتماعية واقترح باجراء دراسة على مفهوم الاهتمام الاجتماعي مع متغيرات اخرى مثل (التوافق الزواجي, الرضا عن العمل).

الكلمات المفتاحية: الاهتمام الاجتماعي، التوافق، التفاعل الاجتماعي, الحاجات, الصحة النفسية.

مشكلة البحث:

يظهر دور الاهتمام الاجتماعي في التفاعل مع الافراد الاخرين ومدى نجاح الفرد في كفاحه الاجتماعي والانسجام مع الناس ومعرفة الامور الاجتماعية حيث توصلت دراسة (Crandall, 1986) الى ان ضعف الاهتمام الاجتماعي يؤدي الى عدم التعاون والمنافسة والكآبة والقلق, وقد تناولت الكثير من الدراسات الاهتمام الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات كدراسة (Abraham,2000) وقد وجودت ان هناك علاقة ارتباطية سالبة (عكسية), حيث ان زيادة الاهتمام الاجتماعي يقابلها انخفاض في القلق والضغط النفسي, ويرى (1991 ,

Corey) ان الانسان كائن اجتماعي ويجب مراعاة مشاعرهم الاجتماعية ويرى قيام علم النفس على الاعتقاد بان مشاعر السعادة لديهم وكذلك نجاحهم قد ارتبط بالمجتمع الذي لايمكن ان يفهمه بعيدا عن السياق الاجتماعي, بنما اظهرت دراسة (Royces, 1988) بأن الاهتمام الاجتماعي يزداد بتقدم عمر الفرد, اما الدراسة التي قدمها (Rahe and Holmes , 1967) اعتبرت ان الاهتمام الاجتماعي من الشروط الاساسية والمهمة جدا للتوافق في شخصية الفرد وتعاونه وإدراكه لمعنى الحياة والصداقة, اما (Hask , 1984) فقد اظهرت دراسته ان الفرد الذي يشعر بالسعادة يكون اكثر قدرة على المشاركات الاجتماعية وتواصله الاجتماعي مع الاخرين (Diener, 1984, P550).

وإذا لم تشبع حاجات الفرد، عضوية كانت أو نفسية فإنها تخلق لديه توتراً يدفعه إلى محاولة إشباع هذه الحاجة وكلما طالت مدة حرمان الفرد زاد التوتر شدة، وينتهي الموقف عادةً حينما يستطيع المرء إشباع هذه الحاجة, أما إذا لم تسمح الظروف البيئية والاجتماعية إشباع هذه الحاجات وكانت هذه الحواجز التي بين المرء وبين إشباع حاجاته قوة مانعة، فإنه يحاول أن يجد أية وسيلة يشبع بها حاجاته, وقد تكون هذه الوسيلة غير سوية لا يقرها المجتمع ومن هنا فينحرف الفرد أو يجنح فتفشل بذلك عملية التوافق النفسي (فهمي، 1967، ص25) (Fahmi, 1967, P25).

أهمية البحث:

تعد عملية التوافق النفسي ذات أهمية بالنسبة للطالب الجامعي لما لها من انعكاس على تفاعله الاجتماعي وتحصيله ألأكاديمي, إذ أن الجامعة تمثل له وبخاصة في السنة الأولى تعد بيئة غير مألوفة له وهي جديدة عليه فعندما كان سابقا في الدراسة التي سبقت الجامعة نجده يشعر بالاختلاف الكبير بينهما في الكثير من النواحي فهي مرحلة انتقالية في القرار والاستقلال ولو بشكل جزئي في حياته مع الاسرة والتي تعود عليها وهذه تعد تحولا من مرحلة المراهقة الى مرحلة الرشد, وتصاحب هذه المرحلة الكثير من التحولات والتغيرات النمائية وفيها قد نجده يعاني عددا من الصراعات بسبب انتقاله بتشكل الهوية الذاتية لديه او الهوية المرتبطة بحياة الرشد فالشخص يحتاج ان يشكل هويته الجديدة في محيطه الجديد (المنيزل، 1998, ص1) (Almnyazil, 1998, P1). وتزداد الأهمية لمفهوم التوافق النفسي بارتباطها بمتغير الصحة النفسية (Mental Health) بشكل وثيق، فمفهوم التوافق يعد من المفاهيم المحورية في الصحة النفسية (الداهري، 2001, ص27) (Al-Dahri, 2001, P27). إن أغلب التعريفات للصحة النفسية تعبر عن توافق الفرد مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه بحيث يؤدي هذا التوافق إلى أقصى حد ممكن من الكفاية والسعادة للفرد وللمجتمع على حد سواء ويتصف بحياة خالية من الازمات أو الاضطرابات بحيث يكون راضٍ عن ذاته ومتقبل لها وللأفراد المحيطين به (فهمي، 1976، ص313) (Fahmi, 1967, P313) (الإمام، 1993, ص69) (Al'Imam, 1993, P69).

اشار (ادلر) لمفهوم الاهتمام الاجتماعي في نظريته وعده كمفهوم ارتبط بالإدراك الحسي كمفهوم اخلاقي ارتبط بالإدراك الحسي للإنسان, وأشار الى انه فطري حيث يولد الفرد وهو مزود به فهو مخلوق اجتماعي لي

بعاداته وانما بطبيعته (جابر، 1983، ص34–35) (Jaber, 1983, P34-35). ويؤكد (ادلر) ان الانسان كائن اجتماعي بالأصل, والشخصية تكونها البيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد من خلال تفاعلها مع البيئة الخارجية له, كما انه يرى مبدأ الكفاح من اجل التفوق الناتج عن التفاعل بين الفرد والمجتمع المحيط به بطرائق بناءة وبذلك توجب على الفرد ان يتصف بالعطاء والتعاون لكي يحقق الاهداف للفرد ولمجتمعه (شلتز، 1983، ص79) (Schlitz, 1983, P79). ان الاهتمام الاجتماعي اساس الدوافع لدى الافراد فهو ضروري ومهم لان اهتمام الفرد بالأخرين يساعد على خفض حدة المشكلات التي يواجهها الفرد في حياته وان التخلي او انعدامها قد يؤدي الى الاضرار بالمجتمع والفشل (Greever, 1983, P 41).

ويرى البعض من الباحثين ان الافراد يشعرون بالراحة النفسية جراء رضا الاخرين عليهم ويتحسسون بذلك من خلال الاهتمام الاجتماعي بهم من قبل الاخرين, وان الفرد يسعى لإشباع الحاجات الاجتماعية التي يسعى اليها من خلال اقامة علاقات حسنة وايجابية بينه وبين الاخرين مرتبطة بالمصلحة الاجتماعية واذا لم يتوصل الى الاستقرار والتوافق النفسي فانه سوف يسعى الى الاشباع بطرائق غير سوية (جاسم، 2010، ص6) (Jassim, 2010, P6) . وبما ان الانسان كائن اجتماعي مرتبطا بالأخرين ويشاركهم انشطتهم الاجتماعية ويكتسب اثناء ذلك اسلوبه في الحياة الذي يتميز بالتعاون الاجتماعي وان اكتساب الفرد صفات وسمات المجتمع يأتي من تفاعله وتبادله للعلاقات الاجتماعية مع الاخرين، وان الاهتمام الاجتماعي لدى الافراد يكون فطري التكوين وان تركيبة العلاقات الاجتماعية وشكلها وصياغتها يحددها تنوع المجتمع والانظمة السائدة في المجتمع (داود والعبيدي، 1990، ص167) (Dawud and Al-Obaidi, 1990, P167). وقد بين (ماسلو) ان الحب حاجة اساسية فيسعى الفرد ان يكون محبوبا لدى الاخرين ويستطيع ان يعبر عن ذلك من خلال علاقة الحب والاهتمام بالأخرين بشكل عام وايضا خلال علاقته بالأقران الذين يعيشون معه في المجتمع (شلتز، 1983، ص394). يؤدي نقص الاهتمام الاجتماعي في حياة الفرد الى الفشل وعدم النجاح فان اسلوب حياة الفرد يصبح قائما على الانانية والمنافسة للحصول على التفوق الشخصي (فهمي، 1967، ص309). يسعى الفرد منذ الطفولة لإنشاء علاقات اجتماعية مميزة وينمي مهارات اجتماعية التي من شانها تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بطريقة سوية لديه (زهران، 1984، ص16). وتبرز اهمية البحث من خلال الاجابة عن السؤال الآتي: هل هناك علاقة بين الاهتمام الاجتماعي والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف بـ:

1– درجة الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

2– دلالة الفروق الاحصائية في الاهتمام الاجتماعي تبعا لمتغير النوع (ذكور– اناث) لدى طلبة الجامعة.

3– درجة التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة.

4– دلالة الفروق الاحصائية في التوافق النفسي تبعا لمتغير النوع (ذكور– اناث) لدى طلبة الجامعة.

5- معرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الاهتمام الاجتماعي والتوافق النفسي لدى أفراد العينة ككل.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة الكوفة (الدراسة الصباحية) الذكور والإناث، للعام الدراسي (2018-2019).

تحديد المصطلحات:

أولاً: الاهتمام الاجتماعي:

وقد عرفه كل من:

- **Adler (1960):** "فهو حاجة فطرية لدى كل الناس لتحقيق مجتمع متكامل وينعم بالسعادة ومتمثلا بالانسجام, والتعاطف, والالتزام, ومنفعة الاخرين" (Adler, 1960 , p409)

- **بدوي (1987):**" اتجاه الفرد الى تركيز الاهتمام نحو شخص او موضوع او فكرة معينة ويتخذ هذا الاتجاه صيغة وجدانية " (بدوي،1987، ص137) (Bedouin, 1987, P137)

- **Slavic (1995):** " هو المفتاح الى الحرية الداخلية لأنه يمكن المرء من السلام برهانية المجتمع والاخرين" (Sparry, 2011, P31)

- **كارسون (2006):** "هو رغبة الفرد بالتعاون مع الاخرين والمشاركة في حياة الاخرين والعطاء" (Sparry, 2011, P31)

التعريف النظري: فقد تبنى الباحث تعريف (Adler 1956) تعريفا نظريا.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاهتمام الاجتماعي المعد لهذا الغرض.

ثانيا: التوافق النفسي:

وقد عرفه كل من:

- **راجح (1965):** "قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيها جميعاً إرضاء متزناً" (راجح، 1965، ص558) (Rajih, 1965, P558).

- **لازاروس (1976):** "سلوك الفرد كي يحيا أو يعيش (Survive) ولكي ينسجم أو ينجح (To get along) في بيئته الاجتماعية والفسيولوجية" (Lazarus, 1976, P 3).

- **دافيدوف (1988):** "عمليه معقدة متكاملة ومتغيرة ومستمرة تتطلب استجابات كثيرة لمواجهة متطلبات الذات والبيئة" (دافيدوف، 1988، ص616) (Davidoff, 1988, P616).

- **جابر (1995):** "العملية الواعية المتكاملة الديناميكية المستمرة التي يسعى فيها الفرد إلى التوفيق بين متطلباته ومتطلبات البيئة بالشكل الذي يحقق له وللآخرين نموا إيجابيا في الذات والخبرة والوعي" (جابر، 1995، ص26) (Jaber, 1995, P26)

– **التعريف النظري:** اعتمد الباحث على تعريف جابر (1995) للتوافق النفسي لهذا فقد تبنى مقياسه.

– **التعريف الإجرائي:** الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي عن استجابته لمقياس التوافق النفسي.

الفصل الثاني: الاطار النظري:

اولا: الاهتمام الاجتماعي:

ان الاهتمام الاجتماعي يشير الى البنية التي اسماها (الفريد ادلر) (Gemein Scha Ftsge Fuhl) وهي تعني بالألمانية "الشعور الاجتماعي (Social Feeling) والشعور بالمجموعة المحلية (Community Feeling) والشعور بالرفيق (Fellow Feeling) والإحساس بالتضامن (Sense of Solidarity) والحس الجماعي (Communal intuition) والاهتمام بالمجموعة المحلية (Community interest) والإحساس الاجتماعي (Sociol Sense)" (Sperry,2001,P3-6).

ناقش (Manaster & Cemalcilar and Knill , 2003) الصعوبات التي واجهت صياغة تعريف دقيق للاهتمام الاجتماعي, فقد تعددت التعريفات لهذا المفهوم بحيث اصبح من الصعوبة وضع تعريف عملياتي واضح متوافق، وركز (ادلر) على تعريفه للاهتمام الاجتماعي بينما استمر المنظرون بعده بالإضافة على هذا المفهوم حتى هذا اليوم، وعرف (ادلر) "الاهتمام الاجتماعي أنه الشعور بالكل وفي ضمن مفهوم الخلود، وهذا يعني الكفاح من أجل شكل المجتمع الذي يتوجب التفكير به إذا ما وصلت الانسانية إلى هدف الكمال" (Sparry, 2011 , P31).

ويشير (Ansbacher , 1968) أن هذا المفهوم هو الخاصية الرئيسة لدى (ادلر) التي تشير الى سيطرة واسعة لأنواع عديدة وواسعة من المواقف والسمات الشخصية (Grandall , 1991, p1)، وقد استمر في تقديم التفسيرات كثيرة للمفهوم من قبيل (انسباكر، 1968) حيث ميز بين بُعدين هما الهدف والعملية Object and Process), حيث يشير البُعد الاول وهو الهدف إلى انه تعريف اجتماعي (Social) اما البُعد الثاني وهو العملية يرتبط بمعنى الاهتمام (interest) وتراوحت التفسيرات التي تخص بُعد الهدف من تفسيرات ضيقة الى تفسيرات اواسع من ذلك, وفيما يخص البُعد الثاني وهو العملية فقد قصد (ادلر) الجوانب الثلاث التفكير والشعور والسلوك الخاصة بالطبيعة الانسانية والتي ادخلها لارتباطها بالعملية , Grandall, 1991 .(p:1)

لقد اكد كل من دنكماير وشيرمان (Dinkmeyer& Sherman , 1989) على مبادئ خمسة فانها اساس التنظير كافتراضات لدى (ادلر) وكيفية اداء الافراد لوظائفهم النفسية هي كما يأتي:

1– لجميع انواع السلوك معنى اجتماعي: فان الأفراد في الاسرة يتبعون نظام اجتماعي يتسم بطرائق من الاتصال وأساليب لبناء الصلاة مع الافراد الذين يمتلكون القرار حيث يعد هذه الاساليب السلوكية ذات معنى في السياق الاجتماعي (Mansauger & Gold , 2000).

2– ان جميع انواع السلوك لها غاية وموجهة لتحقيق هدف معين: يعتقد (ادلر) أنّ بغرضية السلوك وان تحركات الافراد نحو اي هدف ذو معنى وهذا يعد مفتاح لمعرفة وتفسير اي سلوك.

3- الوحدة والنمط: يرى (ادلر) أنّ الافراد لايمكن تجزئتهم فهم كليات موحدة، وكل فرد يتميز بنمط من اسلوبه السلوكي الذي صممت لتحقيق الهدف.

4- سلوكيات الافراد تظهر كي تتغلب على الشعور بالدونية ويتجه نحو مشاعر التفوق: فهو يسعى للوصول الى مشاعر الكثرة بدل القلة وهذا ما يطلق عليه (ادلر) بالكفاح ذو المعنى.

5- ان سلوك الافراد هي نتيجة لإدراكاتنا الذاتية: فالأفراد يحفظون في عقولهم كل ما يتعلق بالأدوار التي يتمثلونها ويطورون منظورهم الشخصي المتميز من خلال رؤيتهم للعلاقات بالآخرين.

ويظهر من هذه الافتراضات ان هناك اهداف تتعارض مع ناصيته ويكافح الفراد ليجعل نفسه (مكتمل)، ومن جانب اخر يندمج ويكرس ذاته داخل المجتمع لتحقيق اغراضه, ومثل ذلك هو كيفية ان يكرس الفرد نفسه مع الافراد وفي نفس الوقت يكرس ذاته مع الافراد الاخرين لتحقيق الاهداف الخاصة به, ترى (كيرت ادلر) (Adler K. , 1994) ان الفرد الذي ينمو ويكبر بشكل صحيح فانه سوف يكون قادراً على بناء بنية قوية تمثل الاهتمام الاجتماعي وكذلك اهتمامه بذاته ما يعني ذلك ان كل عمل يجري لصالح مجموعة اجتماعية هو بالنتيجة يكون لصالح الفرد ايضاً (الآن، 2010، ص153-154) (Alan, 2010, P153-154).

ويرى اصحاب نظرية (ادلر) أنّ الاهتمام الاجتماعي لدى الفرد سيؤدي الى الصحة النفسية لديهم حيث يمثل هذا الاهتمام على مستوى الانفعال المتأصل لدى الفرد بشعور الانتماء للنوع البشري والتقمص الانفعالي والعاطفي مع الافراد من كلا الجنسين, ويُعدّ مفهوم الاهتمام الاجتماعي علامة مهمة تعبر عن الصحة النفسية للفرد والتي يمكن ان تعرف من خلال رغبة الفرد بالتعاون مع الاخرين المحيطين به والمشاركة معهم في الحياة وتبادل المنفعة والاخذ والعطاء, فهو اساس الصحة النفسية وفق رأي (ادلر) في منشوراته وعدها مهمة كونها مؤشر على السعادة والصحة (Sparry , 2011 , p:37). ولان مفهوم الاهتمام الاجتماعي انتشر لفترة طويلة لسبع عقود فانه يعد مكوناً اساسياً في النموذج النفسي وهو يعبر عن الصحة النفسية للفرد وتوافقه النفسي (Gilman , 2001 ,p:751-752).

اكد (ادلر) ان الاهتمام الاجتماعي هو من المفاهيم الاخلاقية مرتبط بالإدراك الحسي للنوع البشري، ويرى ان قدرة الفرد المرتبطة بالاهتمام الاجتماعي بانها اساسها فطري وكل فرد لديه شيء من هذه القدرة ولذلك فان اي فرد هو كائن اجتماعي بطبعه وليس بعادته (جابر، 1980، ص34-35) (Jaber, 1980, P26). كما ان الفرد قد يتخلى بسبب اهتماماته الاجتماعية عن رغباته كألتزام اجتماعي مع الاخرين، ويؤكد (كراندال وبونتام، 1980) على ان الشخص الذي يتطلع لاكتساب سمة معينة لشخصيته والتي تؤثر في قدرته للتوصل الى رضاه عن الحياة فان اساس ذلك يكون الاهتمام الاجتماعي (Gilman,2001, P751).

ويعكس الاهتمام الاجتماعي كمفهوم حسب (ادلر) ان الفرد كائن اجتماعي وان ينظر الى علاقاته بالأخرين وبالسياق الاجتماعي الثقافي المنتمي اليه, ويرى ان الفرد مدفوع بغريزة فطرية اجتماعية تدفعه الى التنازل عن المكاسب الانانية لأجل المكاسب الاجتماعية وجوهر هذه الفكرة ان الافراد يجب ان يتعاونوا فيما بينهم وان يساهموا في انجاز الاهداف للمجتمع (Adler,1987, P84).

اتسع مفهوم (ادلر) للطبيعة الإنسانية عبر التعاون (Co – operation) والعلاقات المتبادلة بين الاشخاص (Inter- personal) والتعاطف (Empathy) والتوحد مع الافراد الاخرين بسبب ارتباطه بالأخرين ضمن السياق الاجتماعي من اول يوم لحياته بعد ذلك يدخل لشبكة العلاقات المتبادلة (Adler, 1960, P165). ولايوجد ادنى شك بوجود الاهتمام الاجتماعي, فإن الافراد يمتلكون رغبة كبيرة إلى للتحدث وتبادل الانطباعات بأنها حقيقة ملازمة شأنها شأن الحاجات الاساسية مثل الجوع والعطش ويشعر الفرد بالراحة بانعكاس مشاعره على الاخرين وانعكاس مشاعرهم عليه والتصرف بطرائق متسقة ومنسجمة, ولهذا فهو يرغب بالضحك مع الافراد الآخرين كذلك اصدار الاحكام مع افراد المجتمع ويمكن ان يشعر بالراحة نتيجة انسجامه معهم ولهذا فهو لايفضل العزلة بشكل تام عن الافراد الاخرين وتصبح رغبته بالمصاحبة وتبادل الافكار رغبة مستمرة ومبهجة (Asch , 1952 , P333).

وكذلك يرى (ادلر) ان رضا الفرد عن الحياة يشترك مع الاهتمام الاجتماعي في علاقة تبادلية، يسعى الافراد ليكونوا محبوبين ومقبولين يقضون اهتمامهم بسعادة الافراد الاخرين مقارنة بالأفراد الذين يملكون ميولاً اكثر انسانية وبهذا فإن التفاعلات الايجابية تقود الى الرضا عن الحياة بالنسبة للفرد (Cilman,2001,P751-752).

ان احساس الفرد بالانتماء وارتباطه بالأخرين يزيد من مشاعرهم بان المساعدة التي يقدمونها للاخرين شيء طبيعي وكذلك فهم يقبلون مساعدة الاخرين لهم مما يبرز اهمية الاهتمام الاجتماعي ويحقق الشعور بالانتماء وعدم الاحساس بالوحدة في العالم المحيط به (Sparry,2011,P37).

ويركز (ادلر) على مفهومه للطبيعة الانسانية ويربطه في قدرة وميل الفرد نحو اهتمامه الاجتماعي فالهدف منه هو تعزيز السعادة والرفاهية والنمو لكل افراد المجتمع ، واما (ماسلو ,1954) فيرى ان رغبة الفرد الاساسية في المشاركة مع ابناء جنسه هي سمة الفرد الذي قد حقق ذاته (Self – actualized person). واخيرا فإن معنى الاهتمام الاجتماعي الرئيسي يقوم على تعاون الشخص مع المجتمع للوصول الى هدفه, فالمجتمع المتكامل يؤكد على ان الاهتمام الاجتماعي هو البديل الحقيقي للأفراد نتيجة ما يعانوه من ضعف والذي لايمكن التخلص منه الا بالاهتمام الاجتماعي (هول ولندزي، 1978، ص167) (Hall and Lindsay, 1978, P167).

ثانيا: التوافق النفسي:

يستخدم مفهوم التوافق بشكل واسع في الادبيات وهو من اكثر المفاهيم شيوعا في علم النفس التربوي وتبايناً في التفسير والفهم بحيث عرفه (MUNN) بانه "علم النفس بأسره، ويشير إلى أن علم النفس هو العلم الذي يهتم بالعمليات التوافقية العامة للكائن الحي ويدرسها" (الشمري، 1997، ص44) (Al-Shammari, 1997, P44). بينما (الدسوقي، 1974) يشير إلى أن "علم النفس هو علم دراسة التوافق" (Adjustment) (الدسوقي، 1974، ص6) (Al-Desouky, 1974, P6). واشار (فهمي، 1967) إلى أن علم الصحة النفسية هو "علم التكييف أو التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدتها وتقبل الفرد لذاته،

وتقبل الآخرين لـه بحيث يترتب على هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية" (فهمي، 1967, ص18) (Fahmi, 1967, P18).

وقد استمد المفهوم (التوافق) من علم الأحياء (البايولوجي) الذي يرى ان التكيف (Adaptation) مفهوم اساسي في نظرية (دارون، 1859) التي عرفت باسم نظرية النشوء والارتقاء (Darwins Theory of Evaluation). والتي اشارت إلى أن كل الاحياء لديها قدرة للتكيف والمواءمة ويمكنها ان تواجه مخاطر العالم الطبيعية وهذه الكائنات يمكنها البقاء, وعبر دارون عن هذه الفكرة واسماها بالانتخاب الطبيعي أو البقاء للأصلح (Lazarus, 1969, P 17).

لقد أنصب الاهتمام على الجانب النفسي وكذلك الجانب الاجتماعي للفرد من قبل علماء النفس أكثر من منظور البقاء البيولوجي، لهذا فقد استعار العلماء النفسانيين المفهوم العضوي للتكيف (Adaptation) واستعاضته بمفهوم التوافق (Adjustmen) (فهمي، 1979، ص10) (Fahmi, 1979, P10). التوافق هو من المفاهيم الإنسانية بحيث إذا عجز الفرد عن التوافق مع بيئته بشكل تام وعانى سوء التوافق قد يكتب له الهلاك ولكن في الاعم الأغلب أن الفرد يحقق التوافق السوي أو شيء من ذلك التوافق حتى وان وصف بالفشل او سوء السواء (الخولي، 1976، ص20) (Al-Kholi, 1976, P20).

النظريات التي فسرت التوافق النفسي:

اولا: مدرسة التحليل النفسي: (سيجموند فرويد)

يعتمد مفهوم التحليل النفسي للشخصية السليمة على نظرية النفس– جنسية (Psycho- Sexual) حيث يرى فرويد أن الأطفال يمتلكون حياة جنسية تسبق نضج الأعضاء التناسلية ولا يمكن أن تتحقق الشخصية السليمة ما لم يتغلب الفرد على الثبات (Fixation) في الطفولة. (Hjelle & Ziegler, 1976, P47)

من النادر ان نجد مفهوم التوافق لدى فرويد وفيها أن شخصية الفرد قد تجاوزت مراحل التطور المتعددة، وانها لم تثبت في اي مرحلة من مراحل النمو في الطفولة وأنها تتصف بقوة الأنا (Ego), والتوافق لدى فرويد هو بلوغ الفرد المرحلة التناسلية فالفرد البالغ يشير الى النضج جنسياً واجتماعياً ونفسياً (الحنفي، 1978، ص22) (Al-Hanafi, 1978, P22). تتألف الشخصية في نظر فرويد من ثلاث منظومات نفسية وهي الهو (ID) والأنا (EGO) والانا العليا (Super- ego), وتعمل هذه المنظومات الثلاثة تبعا للطاقة الموجودة في كل واحدة منها، ولا بد أن تعمل هذه الأجهزة جميعها بتعاون وانسجام فيما بينها لكي تتسم شخصية الفرد بالتوافق (طه، 1980، ص35) (Taha, 1980, P35).

وتعدان (الهو والأنا الأعلى) جانبين لاشعوريين، أما (الأنا) فهي شعورية في معظمها وتمثل إرادتنا الواعية الساعية إلى توافقنا مع الواقع المحيط بنا (مغاريوس، 1974، ص56) (Magarius, 1974, P56) حيث تقوم بعملية التوجيه وجدولة الدوافع وتوجيه النشاط، وتعديل مستوى الطموح عن طريق خفض التوترات ومحاولة تحقيق ما يمكن تحقيقه حيث أن أهداف وطموحات الفرد تشكل عنصر هام في فكرة الفرد عن نفسه

ويمثل نجاح الفرد او فشله في الوصول لأهدافه وما يطمح اليه أثر في التوافق والصحة النفسية بشكل عام (الداهري، 2001، ص27) (Al-Dahri, 2001, P27).

ويرتكز التوافق لدى فرويد على الأنا (Ego) فهي تؤدي بالفرد الى التوافق، فكلما كانت الأنا قوية فإنها تسيطر على الهو (ID) وكذلك تسيطر على الأنا الأعلى (Super- ego) وتخلق توازن بينهما وبين الواقع, بينما الأنا عندما تكون ضعيفة مقابل الهو ستكون الشخصية شهوانية ولاتلتزم بالواقع ومثل المجتمع فهي تسعى لإشباع غرائزها مما ستؤدي بالفرد إلى الانحراف بعد ذلك إلى المرض (Lugo. O, 1979, P: 539). يبدو أن الأنا صاحبة سلطان ذاتي مادامت تستطيع الانتصار على دافع غريزي تكبته, غير أن فرويد يقول أن الكبت في الواقع يدل على صنف الأنا (جلفورد، 1983، ص98) (Gilford, 1983, P98).

ولما تكون السيطرة للأنا الأعلى (super Ego) فهنا تتميز شخصية الفرد بالتشدد والتمسك بالمثل مما يشير الى عدم المرونة بحيث تؤدي كبت لرغباته وينتج عن ذلك المرض النفسي وسوء التوافق (عباس، 1982، ص90) (Abbas, 1982, P90) وأن مفهوم الذات المتدني لدى الفرد عن واقعه أو عن بإدراك الافراد الآخرين له يقوده إلى الفردية في سلوكه والشعور بالنقص وكذلك تضخم ذوات الافراد الآخرين مما سيؤدي إلى سوء التوافق (أحمد، 1997، ص3) (Ahmad, 1997, P3).

وبهذا فان الأنا خلال سعيها للتوفيق وحل الصراع بين (الهو– الأنا الأعلى والواقع) تقوم بتنمية الحيل الدفاعية (Defense-Mechanisms) والتي هي أنماط السلوك التي تخفض التوتر وتساعد الفرد على التوافق (دافيدوف، 1988، ص60) (Davidoff, 1988, P60).

ثانيا: المدرسة السلوكية:

تفترض هذه المدرسة بالأساس في نظرياتها على التعلم حيث يتعلم سلوكه من التفاعل مع بيئته, وتتشكل لديه أنماطه السلوكية والشخصية جراء استجاباته للمثيرات والمنبهات خلال تفاعله مع بيئته أي أن توافق سلوكه أو سوء توافقه يرجعه اصحاب المدرسة السلوكية إلى العلاقة بين المثير والاستجابة, والشخصية ناتجة عن التعلم فالشخصية تتكون عاداتها الإيجابية والسلبية عن طريق التعزيز والعقاب والاطفاء وغيرها (القاضي وآخرون، 1981، ص111) (Al-Kadi et al, 1981, P111).

إن التوافق حسب وجهة نظر المدرسة السلوكية يتحقق مما يأتي:

1– الزيادة في إدراك الفرد للظروف المؤدية لخلق سلوك شاذ أو التي تعيق حدوث السلوك المراد.

2– مطالبة الفرد ان يعالج اي سلوك وظروف ذات الشأن وتدوينها لأجل تعزيز السلوك البديل.

3– يكافأ كل سلوك مرغوب يعاقب كل سلوك غير مرغوب.

4– اعطاء قيمة لفاعلية اي سلوك ناتج والتوصل لمعلومات جديدة تخص الحاجات الأخرى.

(Whitman, 1980, P: 45)

ويشير دولارد وميللر (Dollard & Miller) وهم أبرز منظري هذا الاتجاه (المدرسة السلوكية) أن كل سلوك سواء كان طبيعياً ام غير طبيعياً فانه يرجع الى التعلم من خلال التفاعل المعقد بين رغبة الفرد واستجاباته والتعزيز الذي يحصل عليه (Lazarus, 1971, P: 57)، والتعزيز هو الوسيلة الرئيسية التي يتم

اكتساب الافراد عاداتهم الإيجابية وكذلك والسلبية وبالتالي تتبلور البنية الشخصية لهم (Mowrer, 1950, P: 26) لقد تناول كل من دولارد وميللر دراسة كيف يتعلم الافراد انماطهم السلوكية العصابية، إذ أن تطور الأعراض واساليب الدفاع النفسي (ميكانزمات – الحيل الدفاعية) والعصابية منها في نظريتهما يعود إلى التعلم وخاصة للصراعات اللاشعورية والمؤدية إلى تعلم انماط سلوكية لاتوافقية (عباس، 1982، ص39) (Abbas, 1982, P39). وأشار كل منهما إلى مواقف أربعة تعليمية فأما ان تكون جميعها هي المسؤولة عن تكوين للعصاب او بعض منها هي المسؤولة عن سوء التوافق وهي كما يأتي:

1. مواقف الفطام والتغذية.
2. مواقف الضبط لعمليات التبرز والتبول.
3. مواقف التدرب على الجنس.
4. مواقف ضبط انفعالات الغضب. (داوود، 1988، ص400) (Dawud, 1988, P400)

ثالثا: المدرسة الإنسانية (الظاهراتية):

تؤكد هذه النظرية الظاهراتية (finuminulujia) على أن الذي يحدد السلوك ليس موضوع المثير بشكل رئيسي انما ادراكه للأحداث التي تحيط به وهذه هي التي تقرر كيفية التصرف الذي يصدر عن الفرد (عباس، 1982، ص40) (Abbas, 1982, P40).

ويعدان روجرز وماسلو خير ممثلين في هذا الاتجاه:

1- روجرز (Rogers):

إن نظرية روجرز هي نموذج للمدرسة الإنسانية ويرى أن الإنسان له القدرة على قيادة نفسه وتوجيهها والتحكم بها ويعتقد (روجرز) أن الشخصية هي ناتجة عن تفاعل مستمر بين ذات الفرد وبين بيئته الاجتماعية والمادية, وان سلوك الفرد هو عمل كلي إيجابي وموحد ويهدف بالأساس تحقيق الذات لدى الفرد (Self – Actualization) وبيئة الفرد سواء مادية او اجتماعية هي ليست ساكنة (static) فهي في حركة وتغير دائمين (القاضي واخرون، 1981، ص232) (Al-Kadi et al, 1981, P232).

لقد ارتبط مفهوم التوافق عند روجرز بمفهوم الذات لديه, مفسرا التوافق السليم على أنه تطابق بين الذات وخبرات الكائن الحقيقي وهو الذي يقود إلى ترميز دقيق وتقبل للخبرات كلها دون تهديد أو قلق (صالح، 1988، ص153) (Salih, 1988, P153). ويحصل الفرد على التوافق كلما يكون مفهوم الذات بوضع يسمح لجميع خبرات الفرد الحسية ان تكون ممثلة في المستوى الرمزي، وفي علاقات متناسقة وثابتة مع مفهوم الذات لدى الفرد، أما نشأة سوء توافق الفرد يتكون كلما منع الفرد شيء من الخبرات الحسية لديه وذلك بهدف بلوغ مرحلة الوعي (غنيم، 1973، ص765) (Ghoneim, 1973, P768).

2- ابراهام ماسلو (Maslow – A):

يعد ماسلو أبرز من درس حاجات الفرد النفسية واكد على الأهمية في إشباع هذه الحاجات في حياة الفرد أحداث التوافق لديه, فقد نشر الأفكار الخاصة بنظريته وهي المدرج الهرمي لأول مرة سنة (1943) بعنوان

نظرية الحاجات (الحنفي، 1978، ص21) (Al-Hanafi, 1978, P21). والتي أوضح فيها أسس النظرية, وتكونت هذه الحاجات على مستويات خمس تدرجت على شكل هرمي، ففي قاعدة هرم الحاجات كانت حاجات الفرد الفسيولوجية ، وتدرجت بالارتقاء الحاجات الاخرى الى ان تصل قمة الهرم، وفيها الحاجة لتحقيق الذات، بعد ذلك اضاف (ماسلو) حاجتين اخريين هما المعرفة والجمال، والمخطط (2) يوضح ذلك (الدردينى ومحمد، 1988، ص483) (Al-Dardini and Muhammad, 1988, P483).

هذه حاجات تستثير السلوك وتوجه الفرد، ويعد هذا السلوك الصادر منه هدفه لإشباع حاجاته الاساسية هو متعلم ويتغير من شخص إلى شخص آخر (شلتز، 1983، ص298) (Schlitz, 1983, P298) ويؤكد (ماسلو) على أن الفرد الذي يمكنه اشباع الحاجاته بحسب اهميتها من حاجات عضوية مثل الجوع العطش والحاجات الاجتماعية مثل الأمن، بعدها الحاجة للانتماء وللحب وحاجة الاعتراف، وحاجة التقدير للذات، بعد ذلك اضاف (ماسلو) حاجتين الى قمة الهرم وهما حاجات معرفية وأخيرا حاجات جمالية (مرسي، 1985، ص16) (Morsi, 1985, P16). بين الفرد الذي تحصل لديه إعاقة في اشباع أي حاجة في هذا المدرج سيؤدي الى تأخير او توقف في نطور شخصية الفرد في مستوى الحاجة الغير مشبعة وتحصل لديه اضطراب نفسي وسلوكي بما سيؤدي إلى عرقلة الوصول بالفرد إلى ان يحقق ذاته وبالتالي ينتج عنه سوء للتوافق (Betz, 1984, P: 204).

الدراسات السابقة:

- دراسة (2001,Gilman):

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الاهتمام الاجتماعي والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة فبعد استعمال مقياس الاهتمام الاجتماعي اكتشف ان العائلة والعلاقات العامة لها تأثيرات في الرضا الشامل عن نوعية الحياة ولوحظ ايضا ان علاقات العائلة والاصدقاء كانت قوية بين اولئك الذين اظهروا اهتماما كبيرا (Gilman, 2001, 749).

- دراسة جابر (1995):

(موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد).

استهدفت الدراسة التعرف على:

1- درجة موقع الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد وفق متغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص الدراسي.

2- العلاقة بين موقع الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد . وقد تألفت عينة الدراسة من (1110) طالبا وطالبة في المرحلتين الأولى والرابعة في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد. ولتحقق أهداف البحث فقد أستخدم الباحث مقياس(الحلو) 1989 لقياس موقع الضبط وتم بناء مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي, وقد استخدم الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي، معامل

ارتباط بيرسون) بوصفهما وسائل إحصائية لتحليل البيانات والتوصل إلى نتائج. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

1- حقق أفراد العينة درجات واطئة (دون الوسط) على مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ويعني ذلك أن طلبة جامعة بغداد لا يتمتعون بتوافق نفسي واجتماعي.

2- لا توجد فروق جوهرية في درجة التوافق تبعا لمتغير الجنس.

3- وجدت فروق دالة إحصائيا في درجة التوافق تبعا لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح طلبة المرحلة الأولى .

4- وجدت فروق دالة إحصائيا في درجة التوافق تبعا لمتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات العلمية (جابر، 1995).

منهج وإجراءات البحث

يستعرض هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث، واعتمد الباحث المنهج الوصفي كونه يعد من افضل المناهج في دراسة الظواهر التي تعتمد على العلاقات الارتباطية وكما يأتي:

أولاً: مجتمع البحث:

تألف المجتمع المستهدف من طلبة كليات جامعة الكوفة, والذي بلغ مجموعهم (27125) توزعوا على (21) كلية من الاقسام العلمية والإنسانية للعام الدراسي (2018-2019).

ثانياً: عينة البحث:

أختار الباحث عينة البحث وفق الطريقة الطبقية العشوائية حيث بلغ عدد أفراد هذه العينة (150) طالب وطالبة تم أختيارهم من اربع كليات في جامعة الكوفة هي: (كلية الاثار, وكلية الاداب, وكلية الزراعة, وكلية الحاسبات والرياضيات), موزعين على وفق متغيري الكلية والنوع، وكما في الجدول رقم (1).

جدول (1)

عينة البحث موزعة على وفق متغيري الكلية والنوع

ت	الكلية	النوع		المجموع
		ذكور	أناث	
1	الآثار	17	19	36
2	الآداب	16	22	38
3	الزراعة	16	20	36
4	الحاسبات والرياضيات	19	21	40
المجموع		**68**	**82**	**150**

ثالثاً: أداتا البحث:

لتحقيق الأهداف لهذا البحث ومن أجل قياس متغيرات البحث الحالي، تبنى الباحث مقياس (الاهتمام الاجتماعي) المعد من قبل (عبد الحسين، 2015)، اذ تألف مقياس البحث بالصيغة النهائية بعدد من الفقرات وهي (26) فقرة، ويقابلها خمس بدائل على التوالي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) وتصحيح المقياس يكون وفق سلم الدرجات الاتية: إذ أعطيت للبديل دائما درجات (5) ، أعطيت للبديل غالبا درجات (4) درجات، أعطيت للبديل احيانا درجات (3) درجات، أعطيت للبديل نادرا درجات (2) درجة، أعطيت للبديل ابدا درجة (1).

أما مقياس (التوافق النفسي) فقد قام الباحث بتبني المقياس المعد من قبل (جابر، 1995), أذ تألف المقياس من (40) فقرة بصيغته النهائية، يقابلها خمس بدائل هي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، لا ابدا) وتصحيح المقياس يكون وفق سلم الدرجات الاتية: إذ أعطيت للبديل دائما درجات (5)، أعطيت للبديل غالبا درجات (4)، أعطيت للبديل احيانا درجات (3)، أعطيت للبديل نادرا درجات (2)، أعطيت للبديل لا ابدا درجة (1).

صلاحية فقرات المقياسين:

لغرض التعرف على صلاحية الفقرات في المقياسين فقد تم عرض فقرات مقياس (الاهتمام الاجتماعي) وفقرات مقياس (التوافق النفسي) على عدد من المختصين في مجال التربية وكذلك في مجال علم النفس لتقرير الصلاحية لفقرات المقياسين, حيث تم تثبيت الفقرات الحاصلة على نسبة الاتفاق البالغة 80% فما أكثر وبهذا تم الإبقاء لجميع فقرات المقياس (الاهتمام الاجتماعي) والبالغ عددها (26) فقرة، بينما تم حذف (4) فقرات من مقياس (التوافق النفسي) واصبح المقياس يتكون من (36) فقرة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد طبق المقياسين (الاهتمام الاجتماعي والتوافق النفسي) على عينة بلغت (150) طالب وطالبة واعتمدت هذه العينة لأغراض تحليل الفقرات, وكذلك اعتمدت للتطبيق الاساسي بعد حذف الفقرات غير المميزة ان وجدت، هدف هذه العملية الاحصائية هو ابقاء كل الفقرات التي تقيس الظاهرة للمقياسين, استعمل اسلوب المجموعتين المتطرفتين باعتباره وسيلة لتحليل الفقرات وبما يأتي:

المجموعتين المتطرفتين: لأجل التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتية:

- تحددت الدرجات الكلية في كل استمارة من المقياسين.
- رتبت الاستمارات حسب التدرج من الاعلى الى الاقل في الدرجة لكل مقياس.
- تحديد اعلى الدرجات التي حصلت عليها الاستمارات بنسبة 27% من الاستمارات لكل مقياس كذلك حددت اقل الدرجات وبنسبة27% والتي تمثل ادنى الدرجات من مجموع الاستمارات, تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن, وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (41) أستمارة لكل مقياس, بعد ذلك تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد الفرق بين متوسط الدرجات للمجموعة العليا

وللمجموعة الدنيا في كل فقرة من المقياسين, وتم اعتماد القيمة التائية كمؤشر للتمييز حيث تم مقارنة كل فقرة بالقيمة الجدولية البالغة (1,96)* اظهرت النتائج ان جميع فقرات مقياس (الاهتمام الاجتماعي) مميزة بمستوى دلالة (0,05) عدا الفقرتين وهما (21، 26) وعندها تكون المقياس بصيغته النهائية من (24) فقرة, اما فقرات مقياس (التوافق النفسي) فقد كانت جميع فقراته مميزة بمستوى دلالة (0,05) ليكون المقياس بصيغته النهائية مكون من (36) فقرة، والجدولين (2 ، 3) يوضحا ذلك.

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس الاهتمام الاجتماعي

ت	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		قيمة تائية محسوبة	مستوى الدلالة (0.05)
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
1	4,7315	0,6355	4,2222	1,0619	4,276	
2	4,5833	0,8103	4,1296	1,1446	3,362	
3	3,3704	1,2722	2,8981	1,1434	2,869	
4	3,9352	1,2476	3,5741	1,1697	2,194	
5	4,4630	1,0360	3,7130	1,2682	4,759	
6	3,9815	1,1105	3,0648	1,1483	5,884	
7	4,1204	1,1083	3,1019	1,3938	5,944	
8	3,8611	1,1955	3,0556	1,2886	4,763	
9	4,1944	1,0976	3,2778	1,3523	5,470	
10	3,5185	1,2492	3,0648	1,2173	2,703	
11	3,9074	1,1724	2,8981	1,2600	6,094	
12	4,4537	0,8580	3,6019	1,3668	5,486	
13	4,2963	1,0788	3,2593	1,3560	6,220	
14	4,2963	1,0071	3,1111	1,2100	7,824	
15	4,2037	0,9836	2,7870	1,2308	9,344	
16	4,2778	0,9456	2,8981	1,1676	9,543	
17	4,3889	0,9356	2,9815	1,2529	9,354	
18	4,3056	1,0630	3,4444	1,1628	5,680	
19	4,3889	0,9748	3,0648	1,3415	8,298	
20	4,1574	1,2837	3,3889	1,3729	4,249	
21	3,6019	1,4529	3,6296	1,2649	331,1	غير دالة
22	4,5185	0,9321	3,1944	1,2859	8,664	
23	4,2130	1,2001	2,5370	1,3904	9,433	
24	4,3918	0,8959	2,7778	1,2849	10,750	
25	4,3148	1,1245	2,7593	1,2595	9,574	
26	3,3659	3,2164	3,25465	1,3096	1,154	غير دالة

* القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (80) تساوي (1,96)

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق النفسي

ت	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		قيمة تائية محسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري		
1	3,9815	1,1437	2,8519	1,1175	7,342	
2	3,8056	1,1718	3,1852	1,2240	3,805	
3	4,5370	0,7541	2,7778	1,2849	12,271	
4	4,6944	2,8530	3,2407	1,4589	4,715	
5	3,9816	1,1103	3,0644	1,1430	6,147	
6	4,1205	1,1088	3,1014	1,3989	7,942	
7	3,8615	1,1954	3,0533	1,2844	6,325	
8	4,1945	1,0975	3,2794	1,3527	9,472	
9	3,5186	1,2498	3,0605	1,2176	6,702	
10	3,9077	1,1723	2,8996	1,2689	8,093	
11	4,4538	0,8585	3,6045	1,3654	6,485	
12	4,2964	1,0784	3,2543	1,3567	4,222	
13	4,2964	1,0077	3,1195	1,2122	11,823	
14	4,2038	0,9834	2,7843	1,2333	10,343	
15	4,2799	0,9453	2,8954	1,167	7,542	
16	4,3881	0,9353	2,9814	1,2567	13,353	
17	3,9817	1,1103	3,0643	1,1485	6,883	
18	4,1205	1,1088	3,1016	1,3933	8,943	
19	3,8612	1,1954	3,0522	1,2883	9,762	
20	4,1945	1,0978	3,2732	1,3589	4,472	
21	3,5186	1,2497	3,0612	1,2166	6,702	
22	3,9075	1,1726	2,8943	1,2676	11,093	
23	4,4538	0,8583	3,6021	1,3665	8,484	
24	4,2964	1,0786	3,2532	1,3554	5,222	
25	4,2964	1,0077	3,1143	1,2144	4,823	
26	4,2039	0,9855	2,7843	1,2305	8,343	
27	4,2777	0,9459	2,8965	1,1677	10,542	
28	4,3884	0,9355	2,9822	1,2525	4,353	
29	3,9813	1,1106	3,0612	1,1486	6,883	
30	4,1203	1,1089	3,1054	1,3939	10,943	
31	3,8619	1,1959	3,0577	1,2880	9,762	
32	4,1943	1,0978	3,2765	1,3520	7,471	
33	3,5188	1,2494	3,0643	1,2174	6,702	
34	4,2774	0,9455	2,8934	1,1675	11,542	
35	4,3887	0,9355	2,9866	1,2525	11,353	

36	3,9818	1,1103	3,0622	1,1484	9,883	

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين الدرجة لكل فقرات المقياس والدرجة الكلية, ودلت معاملات الارتباط ان جميع الفقرات ذو دلالة معنوية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,159) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148) عدا فقرتين في مقياس (الاهتمام الاجتماعي) وهما الفقرة (26,21), وجميعها دالة في مقياس (التوافق النفسي), والجدولين (4 , 5) يوضحان ذلك.

جدول (4)معاملات ارتباط فقرات مقياس الاهتمام الاجتماعي

ت	معامل الأرتباط	ت	معامل الأرتباط	ت	معامل الأرتباط
1	0,263	10	0,213	19	0,534
2	0,199	11	0,402	20	0,336
3	0,228	12	0,370	21	0,096
4	0,213	13	0,417	22	0,540
5	0,366	14	0,462	23	0,577
6	0,412	15	0,561	24	0,624
7	0,369	16	0,579	25	0,562
8	0,332	17	0,579	26	0,143
9	0,342	18	0,375		

جدول (5)

معاملات ارتباط فقرات مقياس التوافق النفسي

ت	معامل الأرتباط	ت	معامل الأرتباط	ت	معامل الأرتباط
1	0,275	13	0,491	25	0,306
2	0,282	14	0,305,	26	0,296
3	0,293	15	0,672	27	0,294
4	0,231	16	0,231	28	0,217
5	0,247	17	0,300	29	0,291
6	0,298	18	0,233	30	0,321
7	0,305	19	0,337	31	0,231

0,247	32	0,306	20	0,274	8
0,278	33	0,172	21	0,254	9
0,233	34	0,263	22	0,374	10
0,337	35	0,264	23	0,321	11
0,230	36	0,357	24	0,221	12

الخصائص السايكومترية للمقياسين الاهتمام الاجتماعي والتوافق النفسي:

تم التأكد من خاصيتي الصدق والثبات للمقياسين وفيما يأتي توضيح ذلك:

الصدق: Validity

تم استخراج نوعين من انواع الصدق لمقياسي (الاهتمام الاجتماعي والتوافق النفسي) وهي كالاتي:

1-الصدق الظاهري: وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياسين بعرض فقراتهما على عدد من المحكمين المتخصصين، وقد ذكر الباحث ذلك في صلاحية الفقرات.

2-الصدق التمييزي: حيث تحقق من الصدق التمييزي خلال تحليل الفقرات احصائياً للمقياسين, ان هدف هذا الاجراء هو ابقاء الفقرات الجيدة في المقياسين واستبعاد اي فقرة غير مميزة باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين لانه يعد اجراء لتحليل الفقرات في هذا النوع من الصدق.

الثبات: Reliability

تم استخرج الثبات لمقياس (الاهتمام الاجتماعي) ومقياس (التوافق النفسي) باستخدام معادلة الفا كرونباخ، والثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) : يستند هذا الاسلوب على اتساق في أداء الافراد واستجاباتهم على الفقرات من فقرة لأخرى، وأستنادها على الانحراف المعياري للمقياس والانحرافات المعيارية للفقرات المفردة (ثورندايك وهيجين، 1989، ص79) (Thorndike and Heijen, 1989, P79). تم ايجاد الثبات للمقياسين بالاعتماد على الدرجات لعينة التحليل الاحصائي والتي بلغت (150) من طلبة الجامعة واستعمل معادلة الفا لإيجاد معامل ثبات المقياسين حيث بلغ (0,81) لمقياس (الاهتمام الاجتماعي)، و(0,83) لمقياس (التوافق النفسي).

رابعاً: التطبيق النهائي:

بعد استكمال الباحث لأداتي البحث والتحقق من خصائصهما السايكومترية, قام بتطبيقهما بدفعة واحدة على عينة البحث (من خلال تقديم المقياسين معاً للمفحوصين) والبالغ عددهم (150) طالب وطالبة تم أختيارهم من اربع كليات في جامعة الكوفة كما ذكر آنفاً.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

- (T-test) لعينتين مستقلتين.
- معامل أرتبط بيرسون.
- معادلة ألفاكرونباخ.
- (T-test) لعينة واحدة.
- القيمة التائية لدلالة معاملات الارتباط.

- معادلة النسبة المئوية.

العرض للنتائج:

يحتوي فصل عرض النتائج الذي توصل لها في البحث الحالي تبعاً لأهدافه بعد تحليل البيانات, وعلى النحو الأتي:

الهدف الأول: التعرف درجة الاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة:

حيث بينت النتائج بعد التحليل الإحصائي إن المتوسط لدرجات عينة البحث بلغ (79,22) وانحراف معياري قدره (6,45), عندما كان متوسط الاختبار الفرضي هو(72)، وباستعمال (t-test) لعينة واحدة, تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (16,81) وبعد مقارنتها بالقيمة الجدولية وهي (1,96) اظهرت أنها دالة إحصائياً بمستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (149), وهذا يدل على أن أفراد العينة في البحث الحالي يتمتعون بالاهتمام الاجتماعي والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

قيمة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الاهتمام الاجتماعي

عينة البحث	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	قيمة تائية		مستوى دلالة (0,05)
				محسوبة	جدولية	
150	79,22	6,45	72	16,81	1,96	دالة

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في الاهتمام الاجتماعي على وفق متغير النوع (ذكور – إناث) لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هدف البحث تم استخراج المتوسط لدرجات الذكور من الطلبة وكذلك الإناث كل على حدة، حيث اظهرت النتائج ان المتوسط لدرجات الذكور قد بلغ (79,01) وانحراف معياري بلغ (6,52)، وكان المتوسط لدرجات الإناث من الطالبات بلغ (79,40), وأنحراف معياري بلغ (6,23)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج بأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1,31) وبعد المقارنة بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) اظهرت انه لا توجد فروق دال احصائياً بين المجموعتين(ذكور – إناث) من الطلبة في الاهتمام الاجتماعي، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (148) والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والإناث في الاهتمام الاجتماعي

النوع	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة تائية		مستوى دلالة (0,05)
				محسوبة	جدولية	
الذكور	68	79,01	6,52	1,31	1,96	غير دالة
الإناث	82	79,40	6,23			

الهدف الثالث: التعرف على درجة التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة:

ظهرت النتائج للتحليل الإحصائي بأن المتوسط لدرجات عينة البحث لمقياس التوافق النفسي (121,10) وأظهرت ايضاً ان الانحراف المعياري (7,03), وكان متوسط المقياس الفرضي (108)، وعند أستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة, أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (78, 14), وبعد مقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية (1,96) أظهرت بأنها دالة دلالة إحصائية بمستوى (0,05) ودرجة الحرية (149), وهذا يدل على أن الأفراد في العينة لديهم توافق نفسي, والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (8) نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في التوافق النفسي

عينة البحث	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	قيمة تائية		مستوى دلالة (0,05)
				محسوبة	جدولية	
150	121,10	7,03	108	14,78	1,96	دالة

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفرق في التوافق النفسي على وفق متغير النوع (ذكور – إناث) لدى طلبة الجامعة:

أظهرت نتائج البحث ان متوسط درجات الطلبة الذكور على مقياس التوافق النفسي (121,31) وانحراف معياري (7,54), كما أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (121,11) وانحراف معياري (6,89) , وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (1,27) وبعد مقارنتها مع القيمة الجدولية (1,96) أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين من الذكور والإناث في التوافق النفسي, عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (148) , والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوافق النفسي

نوع الجنس	عدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة تائية		مستوى دلالة (0,05)
				محسوبة	جدولية	
ذكور	68	121,31	7,54	1,27	1,96	غير دالة
إناث	82	121,11	6,89			

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث (الاهتمام الاجتماعي والتوافق النفسي) لدى عينة البحث ككل.

بعد تحليل النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاهتمام الاجتماعي والتوافق النفسي للعينة ككل أي بمعنى كلما زاد الاهتمام الاجتماعي زاد التوافق النفسي، فقد بلغ القيمة لمعامل الارتباط (0,177) وهي اكبر من القيمة لبيرسون الجدولية البالغة (0,159)، وباستعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة معامل الارتباط بلغت القيمة التائية المحسوبة (5,13) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (148).

الاستنتاجات:

ان الافراد يتحركون دائما نحو هدف معين له معنى وهذا مهم في فهم السلوك للفرد لتحقيق اهدافه.

1- ان الافراد الذين يعيشون في بيئات ايجابية خالية من الصراعات يتمتعون بصحة نفسية.

التوصيات

1- على المجتمع توفير فرص لتنمية الاهتمام الاجتماعي من خلال فتح الدورات والندوات والأندية الاجتماعية.

2- على المؤسسات الاكاديمية تطوير وتدريب كوادرها التعليمية لتنمية الاهتمام الاجتماعي للطلبة.

3- للأسرة دور مهم في تنمية كفاءة ابنائها ودمجهم في المجتمع المحيط بهم من خلال المشاركات في المناسبات الاجتماعية.

4- التأكيد على وسائل الاعلام في توجيه افراد المجتمع على اهمية التفاعل مع الاخرين ودوره في الصحة النفسية والتوافق النفسي.

المصادر:

- أحمد، لقاء محفوظ (1997): **فاعلية منهج وحدة الخبرة المتكاملة في التوافق النفسي والاجتماعي لأطفال الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1993): **علم نفس الخواص**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- آلان، بيم (2010): **نظريات الشخصية – الارتقاء – النمو – التنوع**، ترجمة علاء الدين كنفاني، مايسة احمد النيال وسهير محمد سالم، دار الفكر، عمان، الاردن.
- بدوي، احمد زكي (1987): **معجم العلوم الاجتماعية**، بيروت، لبنان.
- ثورندايك، روبرت وهيجن، إليزابيث (1989): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الأردني، عمان، الأردن.
- جابر، عبد الحميد جابر، وأحمد خيري كاظم (1983): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة العربية، القاهرة.

- جابر، جابر عبد الحميد(1986): **نظريات الشخصية:البناء الديناميات- النمو-طرق البحث**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- جابر، محمد حسن (1995): **موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة جامعة بغداد**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.
- جاسم، تاضية عبد الرزاق (2010): **اثر برنامج ارشادي في تنمية الاهتمام الاجتماعي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة ديالى.
- جيلفورد (1983): **مبادئ علم النفس- النظرية والتطبيق**، ترجمة: يوسف مراد، ط6، مج2، دار المعارف.
- الحنفي، عبد المنعم (1978): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، مكتبة مدبولي، دار العودة، ج1، بيروت.
- الخولي، وليام (1976): **الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي**، دار المعارف، مصر.
- داؤود، عزيز حنا (1988): **الصحة النفسية والتوافق**، عمادة معهد التدريب والتطوير التربوي، بغداد.
- داؤود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم (1990): **علم نفس الشخصية**، دار الكتب للطباعة، جامعة الموصل.
- دافيدوف، ليندال (1988): **مدخل إلى علم النفس**، ترجمة: سيد الطواب وآخرون، دار ماكجر وهيل للنشر، القاهرة.
- الداهري، صالح حسن أحمد (2001): **العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة العين (دراسة نفسية ميدانية تربوية)**، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.
- الدسوقي، كمال (1974): **علم النفس ودراسة التوافق**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.
- الدويني، حسين عبد العزيز ومحمد أحمد سلامة (1988): **بناء مقياس تقدير الذات في البيئة القطرية**، مركز البحوث التربوية، مج18 (دراسات نفسية في المجال المعرفي والانفعالي)، جامعة قطر.
- راجح، أحمد عزت (1965): **أصول علم النفس**، الطبعة السادسة، القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام(1984): **علم النفس الاجتماعي**: عالم الكتب، القاهرة: مصر.
- شلتز، دوان (1983): **نظريات الشخصية**، ترجمة: حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، مطبعة جامعة بغداد.
- الشمري، محمود رحيم جاسم (1997): **دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي والاتجاه نحو الاختلاط بين طالبات كليات التربية للبنات وطالبات كليات التربية المختلطة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- ابن رشد، جامعة بغداد.
- صالح، قاسم حسين (1988): **الشخصية بين التنظير والقياس**، مطبعة التعليم العالي، بغداد.

- طه، فرج عبد القادر (1980): **سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج، دراسة نظرية ميدانية في التوافق المهني والصحة النفسية**، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- عباس، فيصل (1982): **الشخصية في ضوء التحليل النفسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، بيروت.
- عبد الحسين، احلام كاظم (2015): **اللهو والانتماء وعلاقتهما بالاهتمام الاجتماعي**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- غنيم، سيد محمد (1973): **سيكولوجية الشخصية محدداتها قياسها نظرياتها**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- فهمي، مصطفى (1967): **الصحة النفسية في الاسرة والمدرسة والمجتمع**، دار الثقافة للنشر، القاهرة.
- فهمي، مصطفى (1979): **التوافق الشخصي والاجتماعي**، مكتبة الانجلو، القاهرة.
- القاضي، يوسف وآخرون (1981): **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، دار المريخ للنشر، الرياض.
- مرسي، سيد عبد الحميد (1985): **الشخصية السليمة**، مكتبة وهبة، القاهرة.
- مفاريوس، صموئيل (1974): **الصحة النفسية والعمل المدرس**، ط1، م مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- المنيزل، عبد الله وسعاد سليمان (1998): **درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وعلاقتها بكل من متغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني**، مجلة الدراسات، العلوم التربوية، مج 26، ع1.
- هول، كافين وليندزي، جارد (1978): **نظريات الشخصية**، ترجمة فرج احمد فرج واخرون، دار الشايع للنشر، القاهرة.

References:

- Abbas, Faisal (1982): The Character in the Light of Psychoanalysis, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Beirut.
- Abdul Hussein, Dreams of Kazem (2015): Fun, Belonging and Their Relationship with Social Interest, Unpublished PhD thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.
- Adler, (1987):Superiority Social Interest. Northwestern University Press.
- . Abdul Hussein, A.(1960): Social interest: A challenge to mankind. New York, Putman.
- Ahmed, Mahfouz Encounter (1997): The Effectiveness of the Integrated Experience Unit Approach in Psychosocial Adjustment for Children in Riyadh, Unpublished Master Thesis, College of Education, University of Mosul.
- Alan, Beam (2010): Personality Theories - Development - Growth - Diversity, translated by Alaeddin Kanafani, Maysa Ahmad Al-Nayal and Suhair Muhammad Salem, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- Al-Dahri, Salih Hassan Ahmad (2001): The relationship between the level of ambition and psychological compatibility of high school students in the Al-Ain region (an educational field psychological study), Iraqi Journal of Educational,

Psychological and Sociology, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.

- Al-Desouki, Kamal (1974): Psychology and the Study of Compatibility, Dar Al-Nahda Arab Publishing, Beirut
- Al-Duwaini, Hussein Abdul-Aziz and Muhammad Ahmad Salama (1988): Building a Scale of Self-Esteem in the Qatari Environment, Educational Research Center, Volume 18 (Psychological Studies in the Cognitive and Affective Domain), Qatar University.
- Al-Hanafi, Abdel-Moneim (1978): Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Madbouly Library, Dar Al-Awda, Part 1, Beirut.
- Al'Imam, Mustafa Mahmoud and others (1993): Psychology of properties, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.
- Al-Khouli, William (1976): The Concise Encyclopedia of Psychology and Mental Medicine, Dar Al Ma'arif, Egypt.
- Al-Manizel, Abdullah and Suad Suleiman (1998): The degree of compatibility among students of Sultan Qaboos University, and its relationship to each of the variables of sex, semester, achievement rate and residential location, Journal of Studies, Educational Sciences, Vol. 26, P1.
- Al-Qadi, Youssef and others (1981): Psychological counseling and educational guidance, Mars Publishing House, Riyadh.
- Al-Shammari, Mahmoud Rahim Jassim (1997): A comparative study on academic achievement, psychological and social harmony, and the trend towards mixing between female students of colleges of education for girls and students of colleges of co-education, unpublished doctoral thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Al-Zobaie, Abdul-Jalil Ibrahim (2000): Life Goals for University Students, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Educational and Psychological Research Center, University of Baghdad.
- Asch ,Solomon (1952): social psychology. Prentice-Hall (New York).
- Badawi, Ahmad Zaki (1987): A Dictionary of Social Sciences, Beirut, Lebanon.
- Betz, E.C. (1984): To Test Of Maslows Theory Of Need Fulfillment, journal of vocational behavior April Vol.24.
- Cryer , Sterline S,(2008):Social Interest and Spirituality Creates Equilibrium For the Discouraged Person , A Research Paper Presented to The Faculty of the Adler Graduate School.
- Daoud, Aziz Hanna (1988): Mental Health and Consensus, Deanship of the Institute for Training and Educational Development, Baghdad.
- Davidoff, Lindall (1988): An Introduction to Psychology, Translated by: Sayed Al-Tawab et al., McGr and Hale Publishing, Cairo.

- Diener, e.d. (2000): Subjective well-being . the sciences of happiness and aproposal for a national index , American psychologist , vol. 55, no.1.
- Fahmy, Mustafa (1967): Mental Health in the Family, School and Society, Dar Al-Thaqafa Publishing House, Cairo.
- Fahmy, Mustafa (1979): Personal and Social Compatibility, The Anglo Library, Cairo.
- Ghoneim, Sayed Muhammad (1973): The Psychology of Personality, Its Determinants Measured by Its Theories, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
- Gilman, R. (2001): The relationship between life satisfaction, social interest, and frequency of extracurricular activities among adolescent student. Journal of Youth and Adolescence, 30, 749–767.
- Grandall,j.e.(1991): Theory and Measurement of Social Interest. Columbia University Press, New York.
- Greever, K.B. (1983): Development of the Social Interest Index. Journal of consulting and clinical Psychology. 29: 486-477.
- Guilford (1983): Principles of Psychology - Theory and Practice, Translated by: Yusef Murad, Edition 6, Volume 2, Dar Al Maaref.
- Hall, Kavin and Lindsay, Gard (1978): Theories of Personality, translated by Faraj Ahmed Farag and others, Al-Shaya Publishing House, Cairo.
- Hjelle, A. and Ziegler, D. J. (1976): Personality Theories, McGraw-Hill Book Company, New York.
- Jaber, Abdel Hamid Jaber, and Ahmed Khairy Kazem (1983): Research Methods in Education and Psychology, Arab Renaissance House, Cairo.
- Jaber, Jaber Abdel-Hamid (1986): Theories of Personality: Building Dynamics - Growth - Research Methods, Arab Renaissance House, Cairo.
- Jaber, Muhammad Hassan (1995): Controlling site and its relationship to psychological and social compatibility of Baghdad University students, an unpublished master's thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.
- Jassim, Tadiyeh Abdul-Razzaq (2010): The Impact of a Counseling Program on the Development of Social Interest among Late Students, Unpublished Master Thesis, College of Basic Education, University of Diyala.
- Lazarus, R.S. (1969): Patterns Of Adjustment And Human Effectiveness, New York. Academic Press..
- _____ (1976): Pattern of Adjustment and Human Effectiveness, 3rd edition, McGraw- Hill Co. New York.
- Lugo, O. James & Gerald. Hershey (1979): Human Development A Psychological, Biological, And Sociological Approach To The Life Span, 2nd edition, Mac Millan publishing co. Inc. New York.
- Mafarius, Samuel (1974): Mental Health and School Work, 1st Edition, M. The Egyptian Renaissance Library, Cairo.

- Morsi, Sayed Abdel-Hamid (1985): The Healthy Person, Wahba Library, Cairo.
- Mowrer, O. Hobrat (1950): Learning Theory and Personality Dynamics, The Ronald Press Company, New York.
- Rajeh, Ahmed Ezzat (1965): Fundamentals of Psychology, Sixth Edition, Cairo.
- Salih, Qasim Husayn (1988): The Character Between Theory and Measurement, Higher Education Press, Baghdad.
- Schultz, Duane (1983): Theories of Personality, translated by: Hamad Daly al-Karbouli and Abdul-Rahman al-Qaisi, Baghdad University Press.
- Sperry, Jonathan J. (2011): The relationship of self transcendence, social interest, and spirituality to well-being in HIV/AIDS adults.

Social Interest and its Relationship to Psychological Compatibility Among University Students

Asst. Inst. Dr. Qais Rashid Khawaf

University of Kufa - College of Basic Education/Iraq

Rshyeqys66@gmail.com

Received: 2021-12-05
Accepted: 2022-01-18
PUblished: 2022-09-15

Abstract:

The research aimed to identify: The degree of social interest of the university students. The significance of the statistical differences in social interest according to the gender (male - female) among university students. The degree of psychological compatibility among university students. The significance of the statistical differences in psychological compatibility according to the gender (male - female) among university students. Knowing if there is a relationship between social interest and psychological compatibility among the members of the sample as a whole. The current research is determined by the students of the University of Kufa (male and female) for the academic year(2018-2019). After applying the measures and emptying the data and dealing with them statistically, the results showed as follows, that the members of the research sample have social interest as it was also shown that there is no significant difference between male and female in social interest, as well as The results showed that the members of the sample have a psychological compatibility, it also turned out that there is no significant difference between male and female in psychological compatibility, and at the end of the research the researcher recommended that the society provide opportunities to develop social interest through opening courses, seminars, social clubs and a proposal to conduct a study. Of the concept of social interest with other variables (such as compatibility marital , job satisfaction).

Keywords: social interest, compatibility, social interaction, the needs, mental health.